17 - { اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود } واذكر لهم قصته تعظيما للمعصية في أعينهم فإنه مع علو شأنه واختصاصه بعظائم النعم والمكرمات لما أتى صغيرة نزل عن منزلته ووبخه الملائكة بالتمثيل والتعريض حتى تفطن فاستغفر ربه وأناب فما الظن بالكفرة وأهل الطغيان أو تذكر قصته وصن نفسه أن تزل فيلقاك ما لقيه من المعاتبة على إهمال عنان نفسه أدنى إهمال { ذا الأيد } ذا القوة يقال فلان أيد وذو أيد و آد وأياد بمعنى ز { إنه أواب } رجاع إلى مرضاة ا تعالى وهو تعليل لـ { الأيد } ودليل على أن المراد به القوة في الدين وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويقوم نصف الليل